ضد شعبنا وثورتنا بعد انتخابه رئيساً للولايات المتحدة او قبل فوزه بالرئاسة، سواء جاء إلى الحكم على رأس الطغمة العسكرية الاسرائيلية بيرس او بيغن، ألا فليعلم الجميع ان لا حل ولا استقرار ولا سلام ولا أمن بالقفز على حقوق شعبنا الثابتة غير القابلة للتصرف، بما فيها حقنا في العودة، وحقنا في تقرير المصير، وحقنا في اقامة دولتنا المستقلة فوق ترابنا الوطني الفلسطيني. وان الخيار الفلسطيني هو وحده خيار السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط، لانه السلام الذي أكدته الشرعية الدولية عبر ميثاقها وقراراتها التي تركز على حقوقنا الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف.

لا سلام بدون السلام الفلسطيني.

ولا أمن بدون الأمن الفلسطيني.

ولا استقرار بدون الاستقرار لشعبنا في دولته الحرة المستقلة على ترابنا الوطني الفلسطيني.

ولا حل بدون الرقم الفلسطيني، باعتباره الرقم الاساسي والصعب في معادلة الشرق الاوسط.

بهذا التصميم وبهذه الارادة وبهذا الاصرار والعناد الثوري الذي لا يعرف الملل ولا الكلل ولا التعب ولا التردد ولا التراجع، وإنما التقدم بثبات وثقة، يُصنع تاريخنا ويصنع تاريخ أمتنا وتاريخ المنطقة. إن صناع التاريخ هم حماته، وإن صناع المستقبل هم وحدهم اصحابه وهم القادرون على القتال والنضال من أجله وفي سبيل تحقيقه.

الهدف كبير ونبيل وسام، وبهذا ندخل العام السابع عشر لثورتنا، متسلحين بأروع ما يمكن أن يتسلح به مجاهدون وثوارا وأحرار، وبأعمق ما يمكن أن يزخر به شعب وجماهير هذا الشعب من الايمان العميق في قلوبنا، وبكل المثل السامية التي نؤمن بها، وبكل الكبرياء والتحدي المتجمع في أمتنا العربية امام غطرسة هذا العدو وآلته العسكرية الاميركية.

لقد صنعنا المستحيل معاً، وصنعنا ملحمة الصمود، وصنعنا معجزة الثورة معاً، منذ اللحظة التي تحول فيها شعبنا من شعب لاجيء وكَمٍ مهمل في أروقة وكالات الاغاثات الدولية الى كراديس الجهاد وصفوف الثوار، وأعدنا المنطق السياسي الى حقائقه وأصوله. والآن، وفي عامنا السابع عشر، نقتحم المستحيل الجديد، ونكتب الملحمة الجديدة، ونصنع المعجزة المتجددة؛ نواجه التحديات المصيرية باتجاه هدفنا الوطني والقومي، باتجاه فلسطيننا وقدسنا.

في عامنا السابع عشر خيارنا الوحيد فلسطيننا ولا خيار غيره ولا خيار بديلاً عنه.

إنه عام الخيار الفلسطيني إرادة وملحمة. وما أروعها من ملحمة وما أنبلها من معجزة تصنعها السواعد المؤمنة، ويخلقها الشعب العظيم. ونحن معاً وسوياً وجنباً الى جنب نصنع الحدث ونصنع التاريخ بأحرف من نور ونار، وتسير مواكب النصر قوافل